

«القوات» تسام الجيش المتهم باغتيال بشير



في سيارة « المكافحة » معصوب العينين

حبيب الشرتوني

الشرتوني: طريقة شخصية للاشتراك بالحرب وكل ما حدث بعد الاجتياح غير شرعي

بعد كلمة موجزة من مسؤول في مكتب الاعلام التابع لـ « القوات اللبنانية » تم عرض المتهمين على الصحفيين المحليين والاجانب وكان حوار اول بين الصحفيين والمتهمين باغتيال مايا بشير الجميل وهما : جوزف كرزيان ونزيه شعيا اللذين اعلنا قبولهما اي قصاص تحده السلطة الشرعية ، وقالوا انهما نفذا العملية بمساعدة شاب ثالث هو ميلاد موسى وهو سجين (لم يحددوا الجهة التي تحتجزه) ، وقال شعيا ان آل فرنجية « دخلوا على الخط » .

بعد ذلك عرض المتهمان فاروق وفيصل مجيد الهاشم اللذان قالوا « ان القوات اللبنانية » اعتقلتهما في منزلهما في ذوق مكابيل في ٢٢ ايلول ١٩٨١ ، وانهما اقرا باعمال تفجير نسبت اليهما ، ونفيا ان تكون وراء ذلك اسباب سياسية او مالية .

(التمة ص ١٠)

سلمت قيادة « القوات اللبنانية » ، امس ، الى الجيش اللبناني ، حبيب الشرتوني المتهم باغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل ، مع خمسة متهمين آخرين بحوادث تفجير وتفخيخ سيارات بينها واحدة اودت بحياة مايا بشير الجميل .

تمت عملية التسليم في الثامنة والنصف مساء ، في مجلس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي في الكسليك . وسبقها مؤتمر صحافي نظمه مكتب الاعلام في « القوات اللبنانية » ، تم خلاله عرض صور عن الاجهزة المستخدمة في عمليات التفجير ، وبينها جهاز استخدم في اغتيال بشير الجميل ، هو كناية عن حقيبة « سامسونايت » فيها اجهزة لاسلكية مزودة بهوائي صغير ، وفسحة لايداع المتفجرات .

٢٢-٣-٨٣

"القوات" تسلم الجيش



جوزف كززيان



نزيه شعيا



الاخوان فاروق وفيصل الهاشم



خورين وارطانيان

الذي تلقيته ليس تدريباً عسكرياً فانا مدني .

- من دربك على آلة التفجير ؟
- المسؤول في الحزب ..
- هل هم سوريون ؟
- لا انا انتمي الى الحزب القومي السوري وهو حزب لبناني ، والذي دربني هو مسؤول وصديق لي في آن .
- هل كان قرار الاغتيال والتنفيذ قراراً قيادياً في الحزب القومي ؟
- لا في الحقيقة ان العملية تمت بيني وبين الشخص المسؤول .

اضاف : انا لم اكن متخذاً قراراً بالموضوع ولم اكن مقتنعاً به ، ولكن المسؤول استطاع اقناعي سياسياً بعد الاجتياح الاسرائيلي ، وقد نفذت العملية بتردد ، وكان في استطاعتي تنفيذها قبل هذا الوقت لانني كنت ساكناً في المبنى منذ سنوات عدة .

- متى اتخذت القرار ؟
- قبل شهر من التنفيذ .
- اعترفت بطريقة تلقائية ؟
- من الصعب ان افسر ذلك لان هذه الامور من طبيعة نفسانية ، لم استطع ان اقول اني بريء .. انتهيت بالاعتراف .. وكان ذلك جديداً علي ، ولست من صنف المقاتلين .

- هل احسست بشعور بالذنب ؟

- نعم ولذلك بقيت في هذه المنطقة من العاصمة ؟
- لماذا اقدمت على هذه العملية ، وما الذي تبغيه من ورائها ؟
- ربما هي طريقة شخصية للاشتراك في حرب لبنان .
- هل في اغتيالك الرئيس المنتخب تشترك في الحرب ؟

□ انا مقتنع ان كل ما حدث بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان هو غير شرعي ، حتى انتخابات الرئاسة .

- ماذا ستجني لشخصك وللبنان من وراء جريمتك ؟

□ لم اكن اتوقع شيئاً بعد ذلك تسلمت فرقة من المكافحة في الجيش اللبناني المتهمين ونقلتهم معصوبي الاعين ، من باحة الاقليم الكتائبي بواسطة خمس سيارات ، بعد ان كانت سيارة اوتوبيس تابعة لـ «القوات اللبنانية» قد نقلت المتهمين من مجلس الامن الكتائبي ، الى اقليم كسروان .

(تمة المنشور ص ١)

المتهم خورين وارطانيان ، قال انه ارتكب عملية تفجير لحاجته الى المال ، وان شخصاً يدعى هاموموسكوفيان التقاه في جامعة هايكازيان حرضه على ذلك ووعدته بتأمين المال والسفر .

واخيراً جيء بحبيب الشرتوني الذي كان يرتدي «جاكيت» جلدية سوداء وتحتها قميص «بيجاما» وبنطلون «جينز» ، وبدا هادئ الاعصاب ودار بينه وبين الحضور الحوار الآتي :

- حبيب الشرتوني يسالك الناس لماذا ؟

- لماذا الحرب في لبنان ..
- لا مجال للشعر ، تحدث بوضوح .
- هذا من الحرب والصراع في لبنان والارض اللبنانية .
- انت ماجور اذن .
- لا انا لست ماجوراً ، ولم اتقاض مقابل عملي مالا او اي شيء .
- باغتيالك الرئيس بشير الجميل لم تحل المشكلة في لبنان ، انما زدتها تعقيداً .

□ المشكلة لا تحل باغتيال شخص ، ولكن هناك في الحقيقة عوامل كما اسلفت وذكرت ، مرتبطة بحوادث سياسية في لبنان ، وهناك عوامل آنية ، بمعنى انه لولا الظروف الاقليمية في الشرق الاوسط والاجتياح الاسرائيلي لما حصل ما حصل .

- هل اعترفت بجريمتك وبسرعة ؟

- نعم .
- هل انت حزبي ؟
- اجل انا منذ العام ١٩٧٧ في الحزب السوري القومي الاجتماعي .
- عندما تجندت في الحزب هل تدربت لاستعمال هذه الآلة ؟

□ نعم تعلمت عليها ولكنها ليست آلة معقدة بالشكل الذي تتصورون . انها شبيهة بالـ « جيني » انها مزودة بزرين .. ثلاثة ، واستعمالها اسهل من استعمال الآلة الكاتبة ، ان التدريب